

# شرح صحيح مسلم I12 كتاب الإيمان - باب كون النهي عن المنكر

## من الإيمان - د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد  
فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله بسبب المتصل الى ابي الحسين مسند للحجاج القشيري رحمه الله تعالى انه  
قال الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى صحبه وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:25

قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وکیع عن سفيان حاء وحدثنا محمد بن المثنی قال حدثنا  
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة کلاهما عن قيس ابن مسلم - 00:00:48

عن طارق بن شهاب وهذا حديث ابی بکر قال اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل  
الخطبة فقال قد ترك ما هنالك ما قد ترك ما هنالك - 00:01:08

فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم  
يستطيع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:01:29

اه بقى في ما قرنه بالامس في حقوق الجار وحديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر يفلقل خيرا وليصمت مسألتان تكلم العلماء في  
عندما تكلم العلماء عن حقوق الجار وتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الحقوق - 00:01:51

آذكروا قالوا هذا في الجار الذي بينك وبينه جدار فكيف بالجار الملابس لك الملاصق لك وهم الملائكة الحفظة لانه كما هو معلوم  
ان كل انسان له ملائكة حفظة - 00:02:23

يلازمونه طول الوقت ولا ينفكون عنه الا وقت الخلاء وقت الجماع وبباقي الاوقات ولا يلازمونه المكان ويكتبان ما له وما عليه قد جاء  
في صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:48

ملائكة يتعاقبون فيكم بالليل والنهار بملائكة يتعاقبون على العباد بالليل والنهار يتتناوبون هذه المهمة في صلاة الفجر وصلاة العصر  
فيعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي - 00:03:17

ويقولون اتيناهم وهم يصلون وتركتاهم وهم يصلون وهذه بشارة لمن يحافظ على صلاته العصر او صلاة الفجر في الجمعة بين  
ملائكة الحفظة تشهد لها لانها تصعد لله عز وجل في هذين الوقتين - 00:03:44

يتتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار فيعرج الذين باتوا فيكم يعني صلاة العصر او صلاة الصبح كما ورد في حديث فيعرج الذين باتوا  
فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي - 00:04:01

فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركتاهم يصلون ومن استطاع منكم الا ينام الا عن الصلاة ان يفعل صلاة الجمعة هؤلاء الملائكة  
الحفظة ينبغي ان يحسن المسلم جوارهم ولا يؤذيهم لانه ورد ان المعاصي تؤذيهم - 00:04:18

وكما ان جارك من البشر الذي بينك وبينه جدار يؤذيه عن يتأنى بالاذى الذي ذكرنا بعضا منه بالامس مثل القال الوسخ عليه واذا هو  
باللسان او بالكلام او برفع البنيان او غير ذلك فكذلك الملائكة الحفظة - 00:04:43

يتأنون بالمعاصي فينبغي المسلم ان يحسن يعني اليهم بالحسنات وان واذاك ورد الامر بالسواء وبالتنطف وبالطيب هذا كله مما

يحسن جوار الحفظة وجوار الملاذة فيما يتعلق بآحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خير أو ليصمت ومن حسن اسلام  
المرء تركه ما لا يعنيه - 00:05:07

ذكرها ربما تعرضا بالامس نوع من انواع الكلام قلنا قد يكون هو اصله يعني ماذون به يكون اصله معذونا به ولكن يعرض له ما يجعله  
منيا عنه ولكن النهي قد يصيره في - 00:05:41

من جهة الحرية وليس الكراهة قلنا اذا ما اذا كان الانسان يعني تعرف من حال من حاله انه يغضب من الجدال او من نقاش في مسألة  
من المسائل فتثيرها معه وانت تعلم انه يحصل له ذلك وغضبه يخرجه عن الحكمة وعن العقل وعن المنطق و - 00:06:01  
يتكلم به كلام قبيح وربما آآ يعني يفعل معاصي او يسب الدين او يستهزأ بالشريعة اذا كانت تعلم من حال هذا فالكلام في هذه الحالة  
حتى ولو كان اصله مباح يصير حراما. لأن درايا الحرام حرام طريق الموصل الى الحرام - 00:06:26

اذا كانت في نهايتها هي حرام فالطريق من بدايته سلوكه حرام هذا من باب سد الذراع فيكون كلام في هذه الحالة يدخل في باب  
محرم وكذلك اذا كان اه يعلم ان تعلم ان - 00:06:49

يعني المزاح لا يجب المزاح ويتأذى منه ويصدر منه شيء مخالف. فإذا بهذا يدخل في باب الكلام الحرام وليس في باب المكره لكن  
لكلام المكره اللي هو يدخل من باب المكره هو اللي وقع تحت قول النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا  
يعنيه - 00:07:03

يعني الشيء الذي لا يعنيك يستحب الا تتكلم فيه واذا تكلمت فيه ولم يتربط عليه اثم وهو مما لا يعنيك فهذا هو باب المكره مثال هو  
يعني الانسان يبقى فضولي في كثير من الاشياء - 00:07:23

يحشر نفسه في اشياء ليس هناك ما يدعوه اليها لا يدعوه اليه ليس هناك مصلحة للطرف الآخر المقابل المقابل لك الذي تكلم معه لا  
يوجد في هذا الكلام مصلحة لا تجده في هذا الكلام مصلحة له - 00:07:42

ولكن اه تجد نفسك كأنك تنتزع منه شيئا هو لو ترك الى نفسه والى ما يجب لما ابلغ لك على ما احب ان يقوله واذا كنت تعلم من حال  
مخاطبك. هذا الوضع فهنا هذا الكلام المنهي عنا نهي كراهة - 00:08:00

آآ الذي آآ يعني تركه افضل وهو من من امثلة من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. كان تصل انسان عمرى وذاك العلماء من قديم  
يعني يستقبلون هذا الامر ويستهجنونه ولا يحبونه ولا يزال بين الناس هكذا اذا كان اذا لم يكن هناك داعي لهذا الامر لو كان هناك  
داعي لان - 00:08:22

يتربط على هذا الامر مسألة علمية ولا مسألة يعني معاصرة ولا مسألة كاين له فائدة لا حرج فيه لكن اذا كان مجرد انك في ترى انسان  
يقول له انت كم عمرك لتحكم عليه ماذا كان هو معافي ولا كبير ولا صحيح ولا مريض ولا كذا - 00:08:46

هذا من دخول الانسان فيما لا يعنيه وهو من الفضول المنهي عنان وكذلك اذا كان الانسان يريد ان يعرف ان الانسان شيء يعلم من  
حاله انه يتمنى انه لا يقوله. وهذا يدخل ايضا ضمن - 00:09:04

كمال الایمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يجب لأخيه ما يجب لنفسه. لكن انت في موضعه دائما  
الانسان اذا اراد ان يقيس المسائل بمقاييس صحيح ويزنها بايزان بميزان يعني ليس فيه هو نفس ميزان عدل - 00:09:19  
دائما ضع نفسك انت في الطرف المقابل كانك انت هو الذي يقع معك هذا الامر هل تحب هذا معك او لا تحبه؟ فان كنت لا تحبه ايضا  
ينبغي الا تحبه لجليسك ولمخاطبك ولا أخيك - 00:09:39

ويدخل هذا في ان تدخلت فيما لا يعنيك فكتنا الانسان يشعر ويحس بأنه يطلب شي كأنه ينتزع انتزاعا كأنه يعني يتطفل طفللا ينبغي  
ان يبتعد عنه لكن لو علمت ان جليسك حريص على - 00:09:52

آآ تعلم منه هذه المسألة وسألته عنها فهذا لا يدخل فيما لا يعنيه وانت تدخل عليه مسرا اذا كان الامر من المسائل هي المشروعة  
ليست فيها غيبة وليس فيها لان هذا هنا يقع خلط ويقع - 00:10:09

احيانا تحس ان جليسك اه يجب منك ان تتكلم في كذا عن شخص هو لا يجبه هذا ليس اه من الكلام الحسن ولا هو كلام المودة بل

هو من كلام المعصية. انا كده تناولت تناولت معه طرفا اخر حتى لانه يحبه - [00:10:24](#)  
فقد اغتبته واغتبه ايضا معك وبعد ذلك يخرج الكلام من نطاق الكلام المباح. فهذه مسألة دقيقة ينبغي الناس دايما يريد ان يلتزم بحكم الشرع دائمآ يستحضر هذا الحديث حديث عظيم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:10:43](#)  
يزن ما يترب على الكلام من خير ومن شر ومن ضر ومن مصلحة ومن يعني اذى لجليسك ومن محبة ومن اذى للغير فاذا سلم من هذه المسائل كلها يعني كلام مباح. واذا آآ وجد فيه فيه شيء من هذا فحكم - [00:11:03](#)

حكم ما وجد فيه وهكذا اه هذا الحديث ما حكم ظل المناظرات اللي وطرف اخر مثلا ويعرف انه سينطق بكلمة قد تكون كلمة كفر وآآ هل هنا ينظر للانسان يترب على هذا الجدال؟ هو الجدال في الدين اساسا السلف يكرهونه او لا يحبونه - [00:11:23](#)  
من حيث المادة اه اذا كان آآ ما دعتش اليه حاجة وضرورة الا اذا كان مثلا مناظر من اهل الكفر او اهل الشبهات عنده شبهة يعني يقيمه على المسلمين ويلزمهم بها ويتحدى - [00:11:53](#)

يتتحدي الاسلام ويحد ويتحدى الدين ويقول هذه شبهة قائمة تطعن في الاسلام من كان عنده قدرة على ان يدفعها فانا احاج ولم يجد اذا كان بهذه الصورة ربما يبقى المحاجة لها ما يبررها ولكن ينبغي ان تضبط من بداية الامر بضوابط ادب الحوار وهذا من - [00:12:12](#)

علماء المسلمين اهل العلم الفوا فيه كتب هذا بالمناظرة فلا بد قبل الدخول فيه ان توضع الضوابط اللي هي تتعلق بقواعد هذا هذه العلم والمناظرة. فاذا تزعم بها الطرف الآخر اذا كان هو بالفعل يتبعى - [00:12:35](#)  
وعندنا اشياء عندها حقائق في زعمه عليه ان يلتزم ولذا كان يقول لا التزم معنى هو اذا كلامه امر مرفوض لا قيمة له لأن الذي يتحدى بالعلم ويتحدى بالحججة لابد ان يخضع لقواعد. اما اذا يقول الذي لا التزم لقواعد فهذا كلامه ايضا لا قيمة له عند العقلاء وعند العلماء - [00:12:57](#)

فهذه الحالة يكون فيها الجدال او المحاجة ربما مسموح بها وربما قد تتبع احيانا لاقامة الحق لكن فيما على ذلك من مهارات هذه والحجاج والخصام السلف يكرهونه ولا يحبونه وكلمة ما لك من اكره الناس لها - [00:13:16](#)  
لا يحب ومن قصة قصته مشهورة معروفة عندما اتاه رجل وقال له اريد ان اجادلك او قال فان غلبتني. قال فان غلبتك. قالت تتبعني. قالت اين تزال الغلبة؟ قال نتبعه - [00:13:38](#)

قال هذا آآ جبريل نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بدين واحد وهذا تقلب. يكرهون الجدال ويكرهون الخدام لانه لا يأتي بالغالب بخير دائمآ يعني يميل الانسان صاحب المبدأ وصاحب الفكرة بينتصر لها - [00:13:57](#)  
الا من كان على تقوى من الله يعني على منزلة عظيمة يخضع للحق يصغر امام الحق هذا قليل من الناس يفعل ذلك وهذا لا يحتاج الى جدال بمجرد ما يتبيّن له الحق - [00:14:18](#)

تنتهي القضية لكن من يريد الخدام والجدال والمحاجة في الغالب آآ يرتكب الصعب والذلول لا فائدة في الكلام. معه المبدأ هذا من حيث المبدأ مكره والشباب الان ينبغي ان يتجنّبوا - [00:14:33](#)

هذا لانه يجر الى كثير من المخالفات الشرعية والطعن في العلماء وتضييع العلم وتضييع الاوقات وشغل النفس بشيء لا فائدة منه ولا طائلة منه. كان العلماء الريانيون واهل العلم واهل الصلاح - [00:14:53](#)  
كانوا لا يتكلمون الا في امر من ورائه عمل اما كلام ليس بوعي عمل فلا يتكلم به لا يحبونه يدخل في باب من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. الامام ما لك رحمه الله وقيل له في المجلس - [00:15:10](#)  
اه ان قريش يعني اه تقول ان انك لا تتكلم عنهم وعن ابائهم وعن امجادهم وعن كذا وعن الخلفاء قال قال انا لا نتكلم الا فيما نرجو من ورائه عمل - [00:15:24](#)

هذا كلام ليس من غير عمل لا فائدة منه ولذلك هذا كله يدخل من باب المحاجة والمجادلة والمناظرة والمسائل ينبغي ان يتجنّبها ولا يشتغل بها ولا يشغل وقت بها لانها تضييع - [00:15:39](#)

الاوقات في الغالب لا تؤدي الى مصلحة الا اذا تعينت بضوابطها الشرعية. هذا الذي ينبغي ان يكون قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان وحدثنا محمد بن المتنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كلاهما عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن - 00:15:52

لشهاب وهذا حديث ابي بكر قال اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان. اول ما بدأ الخطبة مروان مبتدأ اول موسى ومروان الخبر ويجز العكس يعني قبر مقدم وزرع مؤخر - 00:16:16

وما هو معلوم باتفاقه العلم يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت سنته ان يبدأ في الایدي وفي الفطر وفي الاضحى بالصلاه قبل الخطبة وكذلك كل الصلوات هي ليست فرائض هذه السنة فيها - 00:16:33

دائماً يبدأ بالصلاه صلاه الاستساقاصات الكسوف. صلاته هي سنن كل هذه السنة فيها ان يبدأ الانسان بالصلاه هي المقصود الاول. ثم بعد ذلك الخطبه للتذكير وللوعظ مناسبات تكررت تلك الحالة وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه انه في خطبه اليدين بعد ان يصلى بالناس - 00:16:58

يقف ويخطب فيهم وان كان عنده بعث يريد ان يبعثه الى جهة ما سماه وذكر وان كانت هناك امور انية يكلم فيها الناس وكثيراً ما كان يأمرهم في هاته الخطوطتين بالصلاه - 00:17:24

صدقه تصدقوا تصدقوا وكان اكثر مما يتصدق النساء بهذا نص حديث مسلم وآآ كانت هذه السنة الى ان اتى مروان آآ ابن ابن الحكم قدم قدم الخطبه اولا ثم صلى بعد الخطبه - 00:17:39

والسبب في ذلك ان الناس كانوا في عصره كانوا يكرهون حضور الخطبه يريدون ان يحرص على السنة يحرص على سنة الصلاه لكن الخطبه لا يريدون ان يحضروا معه ويكرهون ذلك - 00:18:09

لأنه خطبه في عهده صار فيها كثير من المخالفات الشرعية مدح من لا يستحق المبالغة في مدح من لا يستحق المدح ذم وسب من لا يستحق السب والذم وما الى ذلك كانوا ينصرفون مجرد ان يصلوا ينصرفوا ويتركون الخطبه - 00:18:25

فهذا احوجه الى ان يعمل العكس بحيث الناس لانهم بيحرصون على الصلاه فيغضرون الى سماع خطبه وهم بالرغم انهم لا يريدونها وآآ هذه المناسبة اللي ذكر ابو سعيد تكلموا فيها مروان وطلبو منه ان يلتزم بالسنة - 00:18:47

خرج حديث مسلم في باب صلاة العيدین وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ بالصلاه ويعظم الناس وكذا قال ثم في آآ عهد مروان خرجت معه مخاطرا له يعني يدي في يده - 00:19:12

خارجين للصلاه قال فلما اتيانا المصلى فینازعني يده الى المنبر كان كثير ابن صنع له منبر من طين قال فصار ينزاعني يده الى المنبر وانمازعيه يدي الى الصلاه فكل منهم يريد فلما - 00:19:31

مروان اتى الى المنبر قال له تركت السنة ان تبدأ بالصلاه اين البدء بالصلاه؟ اين السنة فقال آآ ترك ما هنالك وقال عباره اخرى آآ يعني ترك ما تعلم فابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال له والذی نفسی بيده - 00:19:56

ما اعلمه خير مما تعلمه ثم بعد ذلك قام عقبة بن عامر وجذب مروان من ثيابه هو الذي اشار به ابو سعيد في هذا الحديث وقال اما هذا فقد ادى ما عليه. يعني امر بالمعروف ونهى عن المنكر - 00:20:20

ولكن مروان جدب ثيابه وبدأ بالخطبه. هذا هو السبب او مناسبة الحديث الذي يعني يدل عليه الحديثان ان ابا سعيد هو اللي يتكلم اولا هو الذي امر بالمعروف ونهى عن المنكر اولا لانه كان مخاطرا اه مروان ومن خارج المصلى - 00:20:41

يده في يده حتى وصل وصار ينزاذه امره ونهاه قبل ثم بعد ذلك قام آآ يريدون ان عقبة بن عامر ايضاً وفعلاً وعمل وعمل هذا العمل لان في حديث اللي في الباب هنا ليس فيه اشارة لعمل ابي سعيد الخدري في - 00:21:08

اشارة الى عمل الرجل الآخر اللي هو ثابت في بعض الروايات انه عقبة بن عامر لكن الحديثان لما تأخذ تأخذهما معاً تجد هذه القصة هكذا تكون قد اكتملت. اول ما بدأ بالكلام وابو سعيد وهو الذي قال - 00:21:28

لمروان اين بدأ بالصلاه ثم بعد ذلك عندما نزع مروان يده والتزم المنبر قام عقبة بن عامر وجادبه من ثيابه ولكنه ايضاً لم يتمثل

لذلك قال فقام اليه رجل هذا عثمان بن عامر فقال الصلاة قبل الخطبة - 00:21:48

فقال قد ترك ما هنالك. قد ترك ما هنالك. مروان قال ما تشير اليه وتعتقد انه سنة ترك لا يعمل به انتهى امره يعني اه كانه يريد ان يقول الحكم تغير - 00:22:12

وانا ومبني على مصلحة والمصلحة اقتضت ان اه تقدم الان يعني الخطبة على الصلاة المنكر العامة هو تفصيل المسألة فيما بعد في مسألة فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه - 00:22:31

اما هذا فقد قضى ما عليه وهذا يشير الى الرجل الذي قام وجذب مروان وقال هذا قدم عليه والفرض في الامر بالمعروف يشير الى ان امر بالمعروف والنهي عن هذا من الفرائض وهذا قد ادى الفرضية اه المطلوبة منه وعليكم انتم ان تنظروا في امركم يا من تسكتون عن هذا المنكر - 00:22:59

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبساته فان لم يستطع فبقابه وذلك اضعف الايمان اه من المعلوم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو من فرائض الدين - 00:23:19

هذا باتفاق المسلمين او باتفاق من يعتقد كلامهم في العلم وانه من فرائض الكفاية ولم يخالف في هذا الا قالى مال العلم منهم من قال هو فرض عين ومنهم الشيعة الراضة قالوا لا يجوز - 00:23:40

لا يجوز الا باذن الامام المعصوم. والامام المعصوم لم يخرج بعد. ولذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يجوز في الوقت الحاضر حتى يخرج امامه وهذا مذهب واضح للبطلان كما يقول اهل العلم بطحانه يعني عن ابطاله - 00:24:01

لانه يقاولهم اه من اتي منهم متظلما ولابد ان يأتي رافدي متظلمة الى القضاء مطالبا بدم او مال او عرض او قالوا قوله آآ نصرتك بهذا الامر واخذ الحق لك هذا امر بالمعروف - 00:24:19

وانتزاع الحق من الظالم ماذا منكر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يحن او عنه لان الامام لم يخرج ولكي بل لا تطالب لا بحق ولا تتكلم عن شيء فكلامهم كلام يعني لا اساس له وليس له شيء من العلم - 00:24:44

وها هم الذين يقولون بهذا القول لكن ما عادهم من عامة المسلمين يعني يتذمرون على ان هذه فرضية وفرضية مهمة جدا الله عز وجل ذكر في قوله تعالى ولتكن من امتى يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:25:01

وتترك هذه الفرضية يؤدي الى مفاسد عظيمة ولكن هي ايضا هذه الفرضية لها احكام لها باب واسع في تفصيات ومن يدخل بابه يريد ان يعني يقوم بها يقوم بهذه الفرضية من غير علم قد يضر اكثر مما - 00:25:23

ينفع ولذلك ينبغي من يتصدق الامر ان يتعلم احكام هذا الباب ويتقنها لان اذا لم يحسنها سيكون ضرره كبير وربما لان الناس الان اه عندما يتكلم الانسان باسم الشرع وباسم الدين وباسم الناس تستجيب ويقول كلامي اثر - 00:25:44

فلابد ان يكون الكلام في محله وعلى منهج الشرع ولا بابواب الشرع هذه فرضية هي مهملة في الغالب ومنسية وقل من يقوم بها طالبا وجه الله تبارك وتعالى لان من جملة - 00:26:13

اه تركها ومن جملة اه اهمالها الا تكون قائمة لوجه الله تبارك وتعالى لان الان الناس اغلبهم اما ساكت عن المنكر ولا يتعرض له يستدل استدلال خاطئا بقول الله تعالى عليكم انفسكم - 00:26:35

وتجد يعني السلوك السلبي تجاه كل شيء يعني يراه او بمكانه ان يسهم فيه بخیر باجابة وكذا يعني لا يفعل ذلك ما في احد يقول ليست اه امامه يعني فرصة لهذا الامر. لان العلماء قالوا ليس هو من لاهل - 00:26:58

الاختصاص فقط ليس هو من اختصاص العلماء فقط والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانه ليس احيانا آآ لا يتترتب عليه بيان حكم شرعي. حتى يحتاج الى متخصص. متى رأيت انسان لا يصلح - 00:27:23

لا يصوم رمضان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هنا ايه؟ مسلم يعرف حكم عليه ان يناصحها ويكلمها وبالطريقة التي يراها ارضها تقيد وتتفق فالناس في يلهد الامر اما مفرط تارك - 00:27:36

اما مداهم او مراء او يعني يؤثر زينة الدنيا وعرضها وسلطانها على ما عند الله تبارك وتعالى لان يدخله كثيرا الرياء يدخله الرياء

ويدخله المباهاة ويدخله لانه ليس فقط انك انت تأتي الى ظالم تنهاه وتتصحه وتقول اديت ما علي لا انظر - [00:27:54](#)

يعني انت ما موقفك من هذا الظالم هل انت محسوب عليه محسوب معه محسوب من انصاره. ما الذي لا يجلسون معه؟ ما الذين يوادونه ما الذين يؤكدونه. الذين يشاربونه. من الذين - [00:28:25](#)

يزورونه في مناسبات هو مشهور رجل مشهور بالظلم مثلاً معتدي يؤذى المسلمين عاصي يعلن العلمانية يعلن ضلال يعلن اي يعني هو قائم على معصية. ظلم عباد واستبداد اي سؤال من الصور - [00:28:40](#)

وانت عندما تكون قريباً منه تزوله ويزولك وتصادقه وتواده وتؤده وتطعمه ويطعمك ما في اسلام بالمعرفة والنهي عن المنكر الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر معه هنا رياح. لا يخجل على ان يكون رباء. اثم هو اكبر من نفعه - [00:29:00](#)

لان ناس بتحكم عليك بسلوكك لا تحكم عليك بكلامك. وهي يستعمله الناس تجارا العلم. يستعملونه ليظهر الناس انهم يقول لك ان التقيت وجلست مع فلان الظالم وفلان الطاغية فلان وكلمته في المسألة الفالانية ونهايته وامرتها ماذا امرتها ونهايتها وانت - [00:29:19](#)

اسمعوا هذا التوكالي وتصاحبه وتصادقه وذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الذين كفروا منبني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مرريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتقدون. كانوا - [00:29:39](#)

لا تنهون عن منكر فعلوه لبس ما كانوا يفعلون. الوضع في السنن انهم كانوا يأمرونهم القرآن قال كول لا تنهار المنكر لا لا يتناهون عن منكر فعلوه حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحقيقة هم كانوا يأمرونه وبينوهم لكن امرهم ونهاي كان - [00:29:52](#)

كلا امر ولا نهي بل على العكس من ذلك. كانوا يؤكلونهم ويصادقونهم ويشاربونهم فحققت عليهم اللعنة وعدوا انهم لم يأمروهم ولم ينهوهم فالامر والنهي لابد ان يكون يلي بشرطه لكن ليس معنى هذا الانسان لا يأمر ولا ينهي الا اذا كان هو ممثل هذا ايضا خطأ - [00:30:12](#)

بعض الناس يقول تقول له يريده ان تخطب بالناس او تعطي درس وكذا يقول لك لا اني مش اهل لذلك اني ما عندي من معاصي وكيف امر الناس فكلامه غير صحيح. كلام خاطئ ابداً خاطئ. لا شك في ذلك - [00:30:38](#)

ويستدلون احياناً بقول الله تعالى تأمرن الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون هذه الآية ليس معناها انك انت لا تأمر بالمعرفة. الآية معناها التوبيخ في نفسك نفسك بس - [00:30:56](#)

اتأمر الناس بالبر وتنسون انفسكم؟ التوبيخ ليس على امرك بالمعرفة او لائق عن المنكر وانما التوبيخ واقع على انك نسيت نفسك. لم تتمثل. لأن المطلوب من المسلم امران ان يأمر نفسه وينهاها - [00:31:12](#)

ويأمر غيره وينام كل واحد من هذين الامررين واجب مستقل غير مرتبط بالآخر مش مرتبطين ببعض انا مأمور ان امر نفسي وانهاه ومأمور فرض كفاية ان امرك وانهاك فاخلالك باحدهما لا يجيز لك الاخلاط بالاخر. اذا كنت اخللت بالاول وهو امرك نفسك ونهايتها ما استطعت تأمرها وتنههاها - [00:31:32](#)

هذا لا يخل بالآخر وهو عدم امرك ونهايك للآخرين يعني الامر ان الانسان ينبغي ان يعمر بالمعرفة وينهى عن المنكر سواء كان هو ممثل او غير ممثل لكن لا يكون الامر هو نهي ورباء - [00:31:58](#)

لا يكون مجرد هكذا ان يرضي نفسه ويقول انا فعلت او يرضي الآخرين او يضرب الناس انه يأمر وينهى لا ليس هذا هذا لا فائدة منه هذا يبقى مراية. الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر ينبغي لصاحبها - [00:32:16](#)

ان يضع نفسه موضع المصلحة موضع الطيب موضع من يريد ان يعالج مشكلة ويعني يخرج فيها بنجاح. كل قضية ينبغي ان تكون هي قضية تتعلق اما ان تنجح فيه واما ان تفشل فيها. فلا بد ان تأخذ بكل وسائل النجاح بحيث تنجح في هذه المسألة - [00:32:30](#)  
وذلك المطلوب من عدم السبب في ان الله تبارك وتعالى يقول ادع الى سبيل ربك بالحكمة والمواعظ الحسنة وجادلهم والتي هي احسن يعني بيتل الامر والنهاي مطلوب منا ان يؤلف القلوب - [00:32:58](#)

ان يجعل الطرف الآخر قريباً منه لا ينفذ منه فبرحمة فقول الله تبارك وتعالى آآ فيما رحمة ها فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظلاً غليظ القلب فضلاً غليظ القلب لانقضوا من حوله - [00:33:13](#)

ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك يعني هذه الوسائل التي تصل بها الى قلوب الاخرين لابد ان تصلهم بالحسنى واللين وتجادلهم والتي هي احسن الانسان عندما يريد ان يوصل هذه الرسالة الى غيره - 00:33:36

ينزل منزلته ينزل نفسه منزلة التاجر الذي عنده سلعة يريد ان يسوقها لان انت بالفعل عندك سلعة وهي سلعة غالبية سلعة الجنة ثوابها الجنة تريد ان تسوقها فمن انجح سبيل بحيث الطرف الآخر يقبل منك ويشتري منك هذه السلعة. لو كنت تعرض شيئا من عرض الدنيا - 00:33:58

تواصله وبين نايم بالتملق وبالتوعد ها يعني اللين وبالرفق وكل الوسائل الممكنة المصانعة يعني الناس يصانعون في انفاق سلعة في الدنيا. حتى يعمل جوائز يعني يقول لك فيها محسوبة في وسط هذه العلب فيمكن تحصل على السيارة - 00:34:23 مصانعة من اجل ان يقبلوا على سلعته. فما بالك اذا كانت سلعتك يعني ثمنها الجنة لان يهدى الله بك رجل واحدا خير لك من حمر النعم فهذه ينبغي ان تصانع فيها من باب اولى ان تعمل المعروف بالمودة بالاحسان - 00:34:49

بالاحسان بالمال بالكلام بالاحسان ولذلك هذا الذي يجب ان على من يريد ان ينجح في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان ينهج هذا المنهج لا ان يكون فضا غليظ القدوة لا يترك لذلك لو كان عندك سلعة من نساء الدنيا وقلت المشتري لوحد العلبة هكذا في وجهه خذه ولا اتركه - 00:35:09

لا يمكن ان يشتري منك احد ولا يمكن لتاجر ان يتصرف بهذا التصرف ويسلط هذا السلوك. لان يعلم ان سلعته ترد عليه فهذا ايضا من يريد ان ينصح ولذلك النصيحة - 00:35:29

الغالب والعلماء واهل الفضل كلهم يوصون بان يكون في الخفاء في السر لان الموعظة في السر هي نصيحة ولكنها في الملا هي فضيحة الا اذا دعا اليها الامر لا مفر - 00:35:42

يعني كل السبيل وكل الوسائل يعني سلكت ولا يستفاد شيء ولا يمكن ان ينتفع هذا الا اذا كان خطوط وكل ما امام الناس وكان ذلك يؤثر عليه فذلك المسألة كاملة ان يكون - 00:35:59

لكن في بيت لا ينبغي ان ينصح الانسان سواء كان امير ولا كان صغير ينبغي ان ينصح سرا لان الموعظة والنصح في السر يعني فيه منفعة وفيه خير وفيه احترام للانسان يعني يحس منا - 00:36:14

بان انك بفعل حريص عليه ولا تريد فضحه ولذلك يكون اقرب للامتثال. اما اذا اشتهرت به فانه نفس بطبيعتها انظر وبعد كده دائما ذكر حادث آآ عن الشيخ الجد رحمة الله آآ كان يعني شاهدتها معه - 00:36:34 لنفسي آآ في ذات مرة كان في موسم الحج وجاءه احد اصدقائي واصحابه يعني في حالة غيض شديد كان يطوف بالکعبۃ وجاء في حالة غیظ وكنا جالسين في في الغرفة وصار يسب ويشتم في لا يشتم معین هو يشتم عامة الناس الواهم السودا والقصار - 00:36:55

او كذا الى اخره. لا حتى تتصحهم لا يستتصحون لا يسمعون الكلام ويفعلون ما يفعلون في الطواف يتكلم عليهم كثيرا فالشيخ رحمة الله كان اه متکي فجلس له وقال له - 00:37:21

عندما نصحتهم هل انت الناس اللي قلت لهم زي ما تتمسلق في الدكان لما تبيع في الذهب ولا كلمته زي ما تكلم في يعني الان فرجل طفح علم انه يعني اخطأ خطأ كبيرا لانه آآ في هذه المسألة لان فيها غصب لله كان غاضبا وحانقا - 00:37:39 ويتكلم ويسب ويشتم ولكن آآ الشيخ رحمة الله يعرف انه في في محله لو كان تاجر ذهب وهو في ذلك الوقت يعرف انه لم يدخل عليه الناس في محله كيف يخاطبه كيف يكلمه وكيف يتملق اليهم وكيف يتودد اليهم. حتى يصل منهم الى ما يريد - 00:38:02

ذلك هذه هي القاعدة في من يريد ان يسوق سلعته وهي سلعة الاخرة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم بعد ذلك الحديث ذكر مر عليكم منكرا فليغيره آآ بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:38:22 بحيث بدأنا بالتغيير باليد هل هذه هي القاعدة في التغيير المنكر؟ لا ليس هذه القاعدة ابدا بل باتفاق اهل العلم انه الترتيب هذا غير

مقصود وان الترتيب هو يبدأ فيه بالاخف الاخف - 00:38:45

بل ربما آآ حتى التغيير آآ اول ما يبدأ الثنائي قبل التغيير قالوا هناك شيء شيء قبل التغيير وهو التعريف عرف صاحب المنكر ان هذا منكر اولا لابد ان تعرفه ذلك لانه قد يكون هو يجهله. ما الفائدة - 00:39:02

اذا انت تري ان آآ تقول له اترك وكذا وهو في ذهنه ان هذا الامر هو مشروع فهو من باب الامر معك في خدام لا يقبل منك ولا يسمع منك شيء - 00:39:22

فيبدأ يسمى بيان الحكم يعرف ان هذا الامر راهو في مخالفة سيئة وحجم المخالفة كذا وكذا كهل هو من مكرهات هل هو من المحرمات محمرة صغيرة محمرة كبيرة الدليل على ذلك - 00:39:32

لما يبين للمسلم الحكم تبين للمسلم الحكم الشرعي نسبة كبيرة من المسلمين هي خلاص تكفيك المهمة بارك الله فيك وبينت لي ونورتي وجزاك الله خير خاص قصرت على نفسك الطريق - 00:39:46

وفي الوقت نفسه ما ارتكبتش انت مخالفة بحيث تعديت على الشخص وقد لا يكون هو في نيته ان يتعدى على الشرع مع ذلك بعد التعريف بالحكم ينبغي اللي اخذ باللين بالخطاب والخطاب يكون بالحسنى وبالتلطف وبالتوعد وبالمناصحة وبالسر وبالكتم عليه - 00:40:01

اخفاء معاييه فهذه المرحلة الاولى فاذا كان هذا لم يف مثل ما حصل في ر بما مع مروان الحكم اه يعني لان هذه سنة سنة علنية ما يفعله مروان هو قلب للسنة. وتأسيس سنة مخالفة لها معارضة لها - 00:40:24

ويبدو انه مستمر عليها ومصر عليها لان يرى ان فيها مصلحة وهي ان يجر الناس على سماع خطبته هذا ربما هو الذي دعاه آآ ابو سعيد الخضرى وعقبة بن عامر على ان يجاهروا بهذا الامر ويعلنوه للناس حتى لان هذه السنة - 00:40:50

يسكت عليها يعني ليس كل الناس في عهد مروان اه حضروا النبي صلى الله عليه وسلم قد يظن ان هذا هو السنة. اذا سكتوا عليه ولم يبینوا للناس في السر - 00:41:13

وفي العالم قد يظن هذه السنة فتتغير الاحكام وذلك حتى حجم الامر بالمعرف والنهي عن المنكر والشدة فيه هي تتوقف على وزنه على حجمه وما يترب على المنكر الموجود في تلك الحالة. فاذا كان بالامكان ان ينتهي المنكر بالمناصحة في - 00:41:28

السر هذا هو الذي ينبغي واذا كان ذلك لم يف ولم يجد فينبغي ان يجاهر ويعلن وتعلن مخالفة اذا كان ذلك هو الذي يعني نصل الى الصواب ويوصل الى الحق. ثم بعد ذلك اذا لم ينفع - 00:41:48

الكلام تغيير منكر باليد هل هو مشروع لعامة الناس؟ جمهور اهل العلم يقول هو مشروع للولاة ولـ الامر فقط وليس مجهول لعامة الناس الا لو لي الامر او من يوليه ولـ الامر هذا الامر - 00:42:04

اذا اسروا الى امر هذه المهمة الى طائفـ او الى جهة في الشرطة في الحارس البلـي في اي جهة من الجهات الامر معروف حسبة اعليكم اذا وجدتم انسـان يبيع شيء مخالف للتسـعيرة او مخالف للمـواصفـات الشرعـية وفيـه اذـى وفيـه ضـرـرـ اـمـنـوـهـ بالـقـوـةـ اذاـ كانـ - 00:42:20

طعم ذلك من حق من يمنعه ويكون عمل مشروع. وكل ما يترب علىه لا اثم عليهم فيه والاثم على من يعارضـهمـ منـ يـعارضـهمـ ومنـ يـقاـومـهـ هـوـ الـبـاغـيـ لـانـ مـخـالـفـ لـامـرـ الـاـمـامـ وـمـخـالـفـ لـوليـ الـاـمـرـ فـيـ اـمـرـ مـاـ دـامـ الـاـمـرـ مـشـرـوـعاـ - 00:42:43

لا ليس فيه مخالفة اما اذا كان ما تفعلـهـ الشرـطةـ وـيفـعلـهـ ولـيـ الـاـمـرـ اوـ يـفـعلـهـ الحـارـسـ الـبـلـيـ اوـ يـجيـهـ اوـ الـنـيـابـةـ اوـ القـاضـيـ فيـهـ مـخـالـفـةـ شـرـعـيـةـ فلاـ طـاعـةـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ انـمـاـ الطـاعـةـ فـيـ الـمـعـرـوفـ - 00:43:01

والـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ اـيـضاـ عـمـلـهـ مـقـيـدـ آـآـ بـهـذـاـ الشـرـطـ وـهـوـ الـمـعـرـوفـ وـاـنـهـ لـاـ طـاعـةـ لـمـخـلـوقـ فـيـ مـعـصـيـةـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ اذاـ مرـحـلـةـ الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ بـالـيـدـ هـذـهـ هـيـ لـوـلـةـ الـاـمـرـ.ـ ثـمـ اـذـاـ كـانـ اـلـاـنـسـانـ - 00:43:16

لم يستطـعـ اـنـ يـغـيـرـ الـمـنـكـرـ لـهـ وـمـنـ وـلـةـ الـاـمـرـ وـالـذـينـ يـمـلـكـونـ التـغـيـيرـ بـالـيـدـ وـلـاـ هـوـ مـنـ آـآـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـبـيـنـ بـلـسـانـهـ لـانـ يـخـافـ عـلـىـ نـفـسـهـ فالـمـرـحـلـةـ الـاـخـرـىـ هـيـ فـلـيـغـيـرـهـ بـقـلـبـهـ - 00:43:37

وطيب فمن لم يستطع ما مدى هذه الاستطاعة؟ من رأى منكم منكرا فليغیره بيهه فان لم يستطع فبسانه فان لم يستطع بقلبه ما مدى هذه الاستطاعة معناها ان ان يكون الانسان معارض للموت او اخف من ذلك هناك من يرى ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مواجب - 00:43:56

ما لم يؤدي بالانسان الى الموت والى بعد ذلك يكون في عذر اقل من ذلك لا يعد اكراه لكن جمهور اهل العلم يرون ان الاكراه يقع حتى بما هو ادنى من الموت - 00:44:17

يقع بالتهديد اللي هو محققا يقع بصاحب بالسجن او بالضرب او بفقد الحواس او الاذى الشديد الذي لا يطاق اي تهديد من هذا القبيل يسقط يسقط الطلب ويسقط التكليف سواء في الامر بالمعروف او في الامر الاخر حتى الواجبات الاخر الشرعية - 00:44:29

التي هي من السنن او من واجبات يعني اذا كان حاكم ظالم يهدد الناس بان من يحضر الصلاة في المسجد او من يفعل كذا او من يلتاح او من يتمسك بالسؤال او من اه يعني يفعل اي امر من الامور الشرعية هو يهدده بالسيئما ويهدده بالضرب ويهدده - 00:44:49

بالقتل او بغير ذلك فيسقط عنه ان الله عز وجل يعني رفع التكليف مع الاكراه حتى في الایمان اللي هو اصل الامر كله واساسه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان - 00:45:09

يعني لو الانسان وقع تحت اكراه بالقتل على ان ينطق بالشرك وكذا الله عز وجل رفع عنه الحرج ما دام قلبه ما دام قلبه مطمئن بالایمان. فما بالك بما دونه من الاشياء والمخالفات الاخرى اذا وقع اكراه حتى بما هو ادنى من القتل - 00:45:25

فانه يبيح الانسان ان يترك الامر ويترك النهي لكن قالوا هذا اذا يبيح لك الاكراه يبيح لك الامر والنهي اذا كان ذلك ان تتحمل ببيح لك لكن لك ان تتحمل اذا اردت ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر حتى مع هذا الاذى فهذا افضل - 00:45:43

لا شك في ذلك ولذلك ورد صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الشهداء حمزة ورجل قام الى امير فامرته ونهاه فقتلهبني ادم سيد الشهداء وافضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر - 00:46:09

وحتى لو ادى الى القتل لو اراد الانسان ان يحتسب هذا لله فالامر مطلوب ومشروع ومقامه عظيم عند الله تبارك وتعالى ولكن الاكراه الانسان يتتحمل مع من اجل ان يحتسب ويتحاصر على الاجر ويضاعف قالوا اذا كان - 00:46:29

الاذى والضرر واقع على الامر والنهي نفسه لا على احد غيره من اقاربه او اصدقائه او من عامة الناس بسببه فلا يجوز له ذلك الانسان له ان يتحمل في نفسه الاذى ويأمر بالمعروف ويموت في سبيل الله ويؤذى في سبيل الله يعلو مقامه بذلك - 00:46:49

لكن لا ينبغي له ان يفعل ذلك اذا كان هذا يرتب اذان يترتب عليه اذان وضرر لاحد غيره فيسقط عنه بعد ذلك وينبغي الا يفعله من بكم منكرا فليغیره آآ بيده فان لم يستطع فبسانه فان لم يستطع بقلبه - 00:47:11

تغير بالقلب تغير القلب ليس فقط الانسان ينكر في نفسه ثم يفعل ما يريد لا هذا لا لا لا يكون تغييرا ابدا. هذا بل واحيانا يكون موافقة على المنكر تشجيع وتشجيع - 00:47:36

الله هو يعني يكون وقع صاحبه في الحضر احيانا انسان يكثر سواد الظالم يجلس مع الظالمين يعينهم اكتار عددهم مثل ما كان يفعل في السابق ما الذي جعل النظام السابق يستمر اربعين سنة - 00:47:55

ما الذي جعله كذلك لان نصف الناس كانوا معه ونصف كانوا بين بيت او حتى منهم من يعارض الذين كانوا معه على نوعين نوع يصرح بذلك انه منافق او منتفع او كذا ونوع اخر يكثر سواده - 00:48:15

يجلس له يسمع له يردد كلامه يعني يكذب عليهم المرة والثانية والعشرة والمئة ولا زال يصدقه في اقواله. يجلسون في مؤتمراته ويجلسون في كده وتنقول له كيف ماذَا تصنع؟ انت ماذَا تقول؟ هذا يقررون الكفر ويقررون ويقررون الضلال - 00:48:38

يقول لك يعني لا اوافق على هذا اني منكر بقلبي. لا اوافقهم على هذا هو بمجرد اني جالس هكذا فقط. كيف جالس؟ هل انت صخرة انت انت تكثر سواد الظالم ومحسوب عليه ومعدود مع الظالمين - 00:48:58

ولذلك القرآن يقول واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عليهم حتى يخوضوا في حديث مثلهم اه حتى في حديث

واذا رأيت الذين يأخذون في ايات فاعرض عنهم حتى يخوضوا في عيش غيره. واما ينسينك الشيطان - [00:49:13](#)  
فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين. الجلوس معهم يظن معصية تجد الناس حتى من [00:49:35](#)  
يزعمون احيانا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجلس الى صاحب الجاه وصاحب السلطان وصاحب المال - [00:49:35](#)  
ويتردد عليه ويزوره تجد بان الطيور على امثالها تقع وتجد في ذلك المجلس اناس من فئة هي امم معادية للدين اما معادية [00:49:54](#)  
للحق او معادية فتجد يتكلمون على اهل - [00:49:54](#)

الحق ويتكلمون عن الشهر والشرع ويستخفون ويستخفون بهم ويستخفون بهم وتيجي انسان احيانا يكون انسان فاضل يأتي [00:50:14](#)  
لزيارتهم ويجلس معهم هذه هذه الجلسة سيئة جدا من انسان اللي هو من اهل الفضل والخير ينبغي ان ينزع نفسه منها ويقوم فورا.  
ولا يجاملهم فيها. اما ان يعترض - [00:50:14](#)

ينكر واما ان يخرج ولا يقلني هنا اعترض بقلبي وانكر بقلبي هذا كلام غير صحيح هذا كلام فاسد الانكار بالقلب لابد ان يكون هناك [00:50:37](#)  
تعبير عليه لا حتى لا لو لم يكن في قوة هذه ان يتكلم الانسان بصرامة ويعلن ويختلف على نفسه الصراحة لكن لابد - [00:50:37](#)  
ان يظهر من نفسه الكره لهذا الحديث ويقول انا لا اوافقكم على هذا وتكلموا في حديث اخر والا ساخر او يخرج بالفعل هذه في [00:51:03](#)  
هذه المرحلة يسمى اذا وصل الى هذه الدرجة يسمى قد انكر بقلبه. اما ان يجلس ويسمع او ربما حتى يجاملهم - [00:51:03](#)  
واحيانا يعرف يعرف انهم يحبون الكلام في شيء معين ويشهونه يجاريهم فيه ويتكلم معه فيه. هذا مع القوم الظالمين لا تم منكر [00:51:24](#)  
لقلبه حتى ولو ادعى بعد ذلك انه كان جالسا وممكنا لقلبه - [00:51:24](#)

هذه المسألة هي مراحل آآ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بقيت مسألة مسألة اه احيانا يبقى المنكر هذا يصدر من مما لا قدرة لك لا [00:51:39](#)  
قدرة لك على امره باليد مثلا - [00:51:39](#)

الوالد الزوجة لزوجها اذا رأت الزوجة مو كان من زوجها لا يصلح مثلا او يسره على القنوات ويعمل المفاسد والخبايا وكذا ولم تضيق [00:51:59](#)  
درهم بهذا ولا لا تعرف كيف تتعامل معه وكيف تصنع معها هل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في حق - [00:51:59](#)  
ان يكون بكل الوسائل الممكنة وكذلك الابن اذا كان رأى اباه يعني على منكر هل من حقه ان يسلك معه كل المسالك في الامر [00:52:23](#)  
بالمعروف والنهي عن المنكر او نهي او هناك حقوق اخرى يجب ان يلاحظها. هناك حقوق يجب ان يراعيها - [00:52:23](#)  
ان الله تبارك وتعالى يقول آآ وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايامكم وبالوالدين احسانا ويقول ولا تقل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهم وقل [00:52:42](#)  
الكريمة ووصينا الانسان بوالده حسنا. وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبها في الدنيا معروفا. هنا - [00:52:42](#)

صحابها هذا هو الذي الدليل الذي يقودك الى طريقة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انما يتعلق الامر بمن تجب آآ عليه طاعته مثل [00:53:02](#)  
الاب ولا الزوج ولا الى اخره. قال - [00:53:02](#)  
النصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يكون هو باللطف وبالموافقة وبالمناصحة فقط لا يتعداه فان امثالها وهذا هو اللي [00:53:20](#)  
ينبغي ان او هذا هو المطلوب ولكن اذا اعرض - [00:53:20](#)

فقد بليت ذمة الایه؟ الولد ولا ينبغي له ان يمضي اكثر من ذلك يعني بعد هيك سیواجهه حق اخر ويقع بعد ذلك في العقوبة ولا فائدة [00:53:35](#)  
بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذه الحالة - [00:53:35](#)

وكذلك بست الزوجة مع زوجها وكل من تجب له طاعة هذه هي الوسيلة الممكنة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وخوف الضرر [00:53:52](#)  
ليبيح الانسان ان يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:53:52](#)  
قالوا هو ليس فقط اليقين والعلم بل غلبة الظن ايضا. ليش شرط ان يكون عندك امر محقق اذا غالب على ظنك ذلك هذا يكفي. اذا [00:54:08](#)  
غلب غالب على ظنه كانك اذا امرته ونهيتها يضعف في السجن او يؤذيك او يفعل بك ما يفعل فهذا يكفي - [00:54:08](#)  
ان يسقط عنك هذا الواجب. وقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضرج اذا اهنتديتم هذا لا يفهم منه [00:54:28](#)  
ان الانسان عليه ان يلتزم نفسه ولا يأمر بالمعروف ولا - [00:54:28](#)

المنكر هذا هو مثله مثل قول الله تعالى تأمرن الناس بالبر وتنسون انفسكم وآأ مثل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لما تقولون دون ما لا تفعلون كبر مقطع عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. هذه الاية كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:54:44  
التوبیخ فيها ايضا هو على عدم الفعل. عدم على عدم فعلك لما تقول. لا على قوله التوبیخ ليس على القول ان تغدر الناس وتقول لهم  
كذا او تقول لان هذه الاية سبب نزولها ان الناس قالوا لو نعلم ما يقربنا - 00:55:03

الله لعملنا فنزل عليهم نزل عليهم الطاعات والاوامر والنواهي ولكن لم ي عملوا بكل شيء فقيل لهم لم تقولون ما لا تفعلون؟ فالتوبیخ  
ليس على قوله وتمنيا يعمل طاعة لله وما - 00:55:22

يأتي من الخير يعمل به ليس هذا التوفيق ليس على هذا كل انسان ينبغي عليه ان يتمى ذلك وان يقول ذلك وان يتمى ان يعمل البر  
ويعمل خير وي العمل الطاعات. لكن التوبیخ هو على انهم لم يفعلوا - 00:55:42

يبين هو على عدم فعلهم لا على قوله وكذلك في قول الله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا هديتم ان عليكم ان تستقيموا  
وعليكم ان تهتدوا وعليكم ان تأمرروا بالمعرفة لان الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر - 00:55:57

من جملة الهدایة لا تتم الهدایة الا معها وبجنب الاشياء التي توصلك الى الهدایة. فهو اذا هو ايضا مأمور ومطلوب لا نقول وعليكم  
الفسق بمعنى لا تفعلوا لا عليكم ان تأمرروا بالمعرفة وتهدوا عن المنكر وستقيموا وتهدوا وتفعلوا كل ما يصلكم الى الهدایة ثم بعد  
ذلك لا يضركم من ضل - 00:56:11

انت لست مشغول عن اه يعني عامل نفسك هذا هو انت المطالب به لكن من خالفك بعد ذلك انت لست مسؤولا عنه. هذا المعنى هذه لا  
هو قريب من قول الله تعالى ولا تزن وزر اخرى - 00:56:32

يعني انت مسؤول عن عمل نفسك فقط ولست مسؤولا عن عمل غيرك. ولذلك ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه صعد المنبر مرة  
وقال انكم تقررون هذه الاية وتظنون انها رخصة - 00:56:46  
لكم بانكم يعني لا تأمرن بالمعرفة وتهدون عن المنكر. قال لتأمرن بالمعرفة وتهدون عن المنكر او ليعنكم الله منه بعثاب ففهم هذه  
الاية وفهم قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون. ومكان من مثل هذا الامر كله ينبغي ان يوضع في موضعه -  
00:57:02

والامر بالمعرفة والنهي عن المنكر لابد لمن يتصدى له ان يتعلم احكامه بحيث يكون يؤدي آآ الفائدة المرجوة منه لان الناصح مثل  
الطبيب ينبغي ان يسلك اقصر طريق وصل للشفاء - 00:57:22

لا ان يدخل في آآ مهارات ومخالفات ومشاكل لان العلماء يتفقون على امر بالمعرفة والنهي عن المنكر اذا ادى الى المنكر اذا ادى  
المنكر اشد منا والناس يتركوا معرفة اكبر من الاول فانه يسقط بالاتفاق ولا ينبغي اه لصاحب اه ان يقوم - 00:57:42  
بل وذلك اضعف اليمان ولذلك نضع في اليمان يعني هذا اضعف ما يكون عليه الاثر عطر اليمان اللي انت في قلبك هذا في هذا الباب  
هذا اضعف اثر الله لانها اثر اليمان لتحمل في قلبك ينبغي ان يكون له تأثير اقوى من هذا - 00:58:02  
اما ان تتكلم بالحق وتصدع به ولا تخاف من الله لومة لائم اما اذا كان عندك سلطان ان تغيره بيده فاما لما استطعت  
تغير بقلبك وتعبر ويظهر عدم الرضا عنك. وهذا هو اضعف اثر لليمان الموجود في قلبك. ليس هناك اثر اضعف من هذا الاثر - 00:58:23  
قال حدثنا بكر بن محمد بن العلاء قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن اسماعيل ابن رجاء عن ابي سعيد الخدري  
وعن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب - 00:58:44

عن ابي سعيد الخدري في قصة مروان وحديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة وسفيان قال وحدثني  
قال حدثني عمرو الناقد وابو بكر بن نضر وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم - 00:59:00  
ابن سعد قال حدثني ابي عن صالح ابن كيسان عن الحارث عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور عن ابي رافع عن  
عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:59:25  
ما مننبي بعثه الله في امة قبله الا كان له من امته حواريون الا كان له من اصحابه يأخذون بسننته ويقتدون بامرها.

اصحاب وانصار حواريين هم الانصار الذين ينصرونه كل نبي بعث الله عز وجل كان معه هؤلاء الحواريون يعني يناصرونه وينصرون دعوته ايوا الا كان له من من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامرها - 01:00:03

ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون. ثم انه تخلف بعدهم خلوف ان يأتي بعد مناس قلوب يعني الجماعة قلب يعني آآآ الخلف اللي هو فخلف من بعدهم خلوف لاسكان اللام - 01:00:28

والخلف بسوء فخلف من بعدهم خلوف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات والخلل بفتح اللام هو الخلف بالخير وذلك يقول ان سكت الفا ونطق خلفا نطقت بسوء ان سقط مدة طويلة ثم نطق بكلام - 01:00:55

جيد كلامي سوء والخلل باشكال اللام هو الخلل بالسلو. والخلف بفتح اللام والخلف بالخير الا اه فانها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون. يعني يأتي بعد ذلك بزمان وذلك كالاعطف ثم هنا - 01:01:19

عندي صواب ملاصقون للنبي صلى الله عليه وسلم وقربيون منه ومن انصاره ثم يأتي بعد ذلك مع تقادم الايام والازمان يأتي بعد كالخوف واهل الشر واهل السوء ومن صفاتهم ومن سماتهم انهم يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يقولون - 01:01:39

اه هذا يتعلق ايضا بمسألة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا وليرضى اذا كانوا يقولون من علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما ينفع ليعرف الانسان ان كلامه محسوب من عمله لان الكلام مثل عمل الكلام والفعل - 01:02:00

ما هي التقوى به علامة التقوى؟ ان نتكلم من انسان لله ويسكت الله ويعمل لله. عملك يكون لله وكلامك وقولك يكون لله وسكتك يكون لله. هذه هي التقوى اذا الاستاذ تحصل على هذا الضابط فقد تحصل على التقوى - 01:02:22

بكل ما تريده ان تقدم على شيء تكلم به او تسكت عنه او تعمله دايما تستحضر انه لا يكون الا لله. لا لغرض اخر لا للرياء لا لسمعة لا لان يقال فلان قال او لم يقل - 01:02:41

كانك كان البشر مش موجودين امامك على الاطلاق كانك انت امامك يعني اه خشب مسندة. كانك في خلوة لا الانسان ما يدفعه للقول الا هذا ولا يدفعه للسكتة الا هذا ولا يدفعه الى العمل الا هذا فقد حاز اه يعني نواصي التقوى كلها يعني جمال - 01:02:57

خلفا من بعد الخلوف هذه سمة خلف السيد ماذا ما هي صفاتة؟ انه يقول ولا يفعل ويقول ما لا يقول يعني يفعل المخالفه ويقول الاشياء اللي فيها خير ولا يعمل بها - 01:03:16

قال فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهده بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل هذا اعظم درجة وليس وراء ذلك اذا كان الانسان لم يصل انكار القلب بالصور التي - 01:03:33

اه ذكرت قبل قليل ليس هناك من الايمان مثقال حبة من خرد في قلبه. الخرد النبات وحبوبه صغيرة يوضع به متر في الصغر يعني كانه لم يبقى شيء من اثر الايمان في قلبه. لان الايمان كان معلوم بهذا الحديث - 01:03:53

يعني اه يستدل به على ان الايمان يزيد وينقص يضعف ويقوى فكانه الذي يسكت عن المنكر ولا يعني يتكلم به ولا ينهى ولا يأمر ويرضى به وحتى ربما سكته عنه يعني سكت لا يفيد وربما يكون عونا للمنكر - 01:04:11

وكانه لم يبق في قلبه شيء من الايمان بمال لان يعظم في قلب المؤمن ويكبر وتكون له حتى يفاض على جوارحه وعلى سلوكه وعلى تصرفاته وعلى افعاله ويذوق حلاوة الايمان ويضعف ويذبل حتى لا يكون له اثر على سلوك الانسان على الاطلاق - 01:04:35

قال ابو رافع فحدثه عبدالله ابن عمر فانكره علي فقدم ابن مسعود فنزل بقناة فاستتبعني اليه عبدالله بن عمر. هذا لقاء موضوع مننوع من موضع موقنة للعالمية والتأنث وآآ عبدالله بن عمر كانه انكر ما سمع فلما جاء عبدالله بن مسعود - 01:04:57

ونزل بهذا الموضع عبدالله ابن مسعود عبدالله ابن عمر قال ابي رافع ماذا؟ قال فاستتبعني اليه عبدالله بن عمر يعوده. امرني باتباعه واستتبعني الامر باتباعه من اجل ان يعود عبدالله ابن مسعود. يعود لان يزور مريض يعني يعود يتعدد عليه كان يتعدد عليه كثيرا يعني يمشي - 01:05:26

ومن العودة يعني اه يأتي ويدهب ويعود ويدهب ويعود يكثر من زيارته معناه ليبين انه كان عندما نزل بهذا الموضع كان يأمرني بان

اتبعه لزيارات متعددة لعبدالله بن مسعود ليست هي من عيادة مريض - 01:05:48

قال فانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته ابن عمر قال صالح وقد حدث بنحو ذلك عن أبي رافع وحدثنيه أبو بكر ابن إسحاق ابن محمد قال أخبرنا - 01:06:06

ابن أبي مريم قال حدثنا عبد العزيز بن محمد قال أخبرني الحارث بن الفضيل الخطمي عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن رحمه الله تعالى عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من نبي إلا وقد كان له حواريون يهتدون بهديه ويستثنون بسننته مثل حديث صالح ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه في بعض الأسئلة - 01:06:47

السؤال الأول السلام عليكم فضيلة الشيخ ما علاقة حديث أبي سعيد بقول الله تعالى ولا تركنا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار ومتى يجب الهجر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر اه - 01:07:09

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالاحكام اللي ذكرناها لكن مرحلة اخرى بست هذا يدخل في ضمن الامر بالمعروف. يقول الامر بالمعروف الامر بالمعروف والنهي عن النهي عن المنكر ينبغي ان يكون مثل الطبيب - 01:07:30

امر ان يحرص على نفع مريضه من اقصر طريق واسهلها فكل الوسائل الممكنة ان توصل الى هذا لا ينبغي ان يسلكها. اما الطرق المتعرضة التي ربما تضاعف المرض على المريض ويزداد مع مع تزداد مع الحالةسوء. فهذا لا ينبغي ان يسلكها - 01:07:46

فكذلك الامر بالمعروف المسلم عندما يرى منكرا هو مطالب بان يتصرف بهذا السلوك لنرى اه الهجرة يعني كل الوسائل ممكنة الاخرى بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فشلت ولم تنجح مع ذلك يأتي مسجد هاجر - 01:08:10

هل هجر في حقه انفع؟ صاحب المنكر هل هجر في حقه انفع او تركه بهذه الصورة والمواصلة انفع. فإذا كان الهجر انفع في ينبغي ان يهجر. ويهجر لله لا لشيء اخر. ويبيين له - 01:08:31

يبين له ويقول له انا هجرتك لله من اجل هذه المعصية وينبغي ان تكون هذه المعصية متفق عليها لا مختلف فيها هذه القضية نقطة اخرى مهمة المنكر لابد ان يكون - 01:08:46

ليس هو موضع خلاف بين الائمة متى الشافعي يقول بي ومالك ليقول بي. ابو حنيفة يقول بي واحمد لا يقول بي هذا لا يقول منكر ليس من المنكر يجب تغييره. هذا - 01:08:58

يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك الوقت ومن بعدهم كلهم يختلفون في الاحكام الشرعية ولا يذكر بعضهم على بعض فالخلاف اليوم يعتبر له دليل هذا ليس محل انكار. لانه وان كان المصيب واحد من الله عز وجل لا بعينه - 01:09:09

لكن كل مجتهد كل مجتهد مأجور كل مجتهد مأجور. حتى ولو كان هو مخطئ. لانه بدأ وسعى وبذل جهده في الوصول الى الحكم الشرعي والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا اذا اجتهد الحاكم واصاب فله اجران اذا اجتهد واخطأ - 01:09:28

اذا ثبت للمخطئ اجر. وذلك لا لا يؤثم ومعنى يؤثم معناه لا يجوز ان ينكر عليه بدل المسألة الاجتهادية ومحل اجتهاد فالشخصية اراد ان يهجر احد عليه ان ينظر ما يتربت على هذا الهجر. فإذا كانت تترتب عليه المصلحة ويمكن ان ترجى منه فائدة فهو اولى. وهذا لا ينبغي ان يقول والنبي صلى الله عليه وسلم هجر اقواما - 01:09:47

لما رأى في ذلك حادثة الثلاثة الذين تخلفوا غزوة بوك مشهورة في الصحيحين وذكرها القرآن هاجرهم الناس جميعا ولكن كان لهجرانهم يعني اثر كبير واثر عظيم وشعروا بالندم والخوف الشديد من الله سبحانه وتعالى وتابوا توبة نصوحا - 01:10:13

وجزاكم الله تبارك وتعالى توبتهم في القرآن اذا فيه فائدة من الهجر وصل النبي صلى الله عليه وسلم اقواما عن المعاصي ولم يهجرهم لانه لم يرعن الهجر فيه خير بالنسبة اليهم. وذلك المحققون من العلماء يقول الهجر - 01:10:32

والوصل هو يتبع المصلحة المترتبة عليه ايها انفع هو الذي ينبغي للمسلم ان يفعله قال كيف نوفق بين حديث ما من نبي بعثه الله في امة قبلى الا كان له من امتي حواريون - 01:10:50

واصحاب يأخذون بسننته وحديث ويأتي النبي وليس معه احد هو النبي عليه صلی الله واحد لان كما هو معروف فيه النبوة وفيه

رسالة النبي الذي معه حواريون هذا رسول مرسى الى الناس - [01:11:08](#)

في امته مرسى للناس لامته وبلغهم وقد يكون الانسان يوحى اليه بالنبوة ولكن ليس معه واحد لم مما انه لم يؤمر حتى بالتبليغ لان النبوة لا تقضى التبليغ قد يوحى الانسان بالنبوة ولكن لا يوحى اليه بالتبليغ فيكون نبيا ولا يكون رسولا. فلا يمتنع الا يكون معه احد في هذه الحالة - [01:11:30](#)

سؤال تالت لكن عرضتكم عليه قال بعض الامور تكون منكرة عن عند الناكر اما فاعلها ليست عنده منكر فهل يجوز الانكار عليه بناء على رأي الفقه الذي واذا كان هي من مسائل الخلاف وهو معتمد به الخلاف فلا ينبغي الانكار عليه - [01:11:52](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخرا - [01:12:10](#)